

عبدالله بن سبأ

[336] قال الصفدي (ت: 764 هـ): " وكان له كساء أسود وعمامة يقال لها السحاب فوهبها عليا فكان، ربما قال إذا رآه مقبلا وهي عليه: أتاكم علي في السحاب " (*). قال علي بن برهان الدين الشافعي الحلبي (- 1044 هـ) في السيرة الحلبية: " وكان له (ص) عمامة تسمى السحاب كساها علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، وكان ربما طلع عليه فيقول (ص): أتاكم علي في السحاب - يعني عمامته التي وهبها له ". وقال النبهاني في وسائل الوصول إلى شمائل الرسول: " وكان له (ص) عمامة تسمى السحاب فوهبها لعلي فربما طلع على فيها فيقول (ص): أتاكم علي في السحاب ". وفي ترجمة مسعدة بن اليسع الباهلي بميزان الاعتدال (4 / 98 - 99) ولسان الميزان (6 / 23): عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا عليا بردة يقال لها السحاب، فأقبل وهي عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا علي قد أقبل في السحاب، قال جعفر: قال أبي: فحرفها هؤلاء وقالوا علي في السحاب. هذه الأحاديث وردت في كتب الحديث والسيرة والأدب لعلماء السنة، ووردت نظائرها في كتب علماء الشيعة أهل البيت كما يلي: _____ الوافي بالوفيات للصفدي 1 / 93 باب (اثوابه واثائه). _____